

إلى العيد الكبير.....

أفقت ذات صباح

على صوت البراح

معلنا : جاء الفرج.

سألت الجيران

سألت الرفاق و الإخوان

و ما هذا الفرج؟

أخبروني أن السلطان

أعلن في بيان

أن التصويت حق

لكل المغاربة في كل الأوطان.

توجهت جهة القبلة،

و رفعت يدي إلى السماء، و قلت :

أعز الله السلطان،

أبقى الله السلطان،

عاش السلطان.

كان أسعد يوم عاشه إنسان،

خارج وطنه مغتربا في الأوطان.

غربت شمس ذلك اليوم،

و جاء البوم،

تنشد نشيد الغربان،

من نشيدها أدركت

أن في صباح اليوم التالي

سيحدث ما لم يكن في ...

الحسبان.

أفقت ذاك الصباح

على صوت البراح

معلنا : راح الفرج

سألت الجيران

سألت الرفاق و الإخوان

و كيف راح الفرج ؟

أخبروني أن الوزير

و بعد أن أطنب في التفكير

رأى أن الأمر

عسير.

فتم تأجيل التغيير

إلى العيد الكبير.

توجهت جهة القبلة

و رفعت يدي إلى السماء و قلت :

جزا الله الوزير،

بكل الخير.

كان يوم عاشه إنسان،

بعيدا عن وطنه

متغربا بين الأوطان.

غربت شمس ذلك اليوم

و جاء من جديد اليوم

تنشد هذه المرة نشيد

الخرفان.

ومن نشيدها أدركت

أن ليلي طويل، و أن الصبح

شاهق البنيان.....

محمد الفاسي

ليتشي.